

ب - قلنا بهذا العنوان « حول طبيعة الروح » ولم نشأ القول « طبيعة الروح » لقناعاتنا بأن الروح سرٌّ خفي لم يعلم الإنسان عنه إلا ضمن حدود القليل الذي صرَّح الإله بوجوده عندما قال : ﴿ ويسألونك عن الروح ... وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ من هنا فلم يكن بحثنا في هذه الطبيعة / وللمرة الثانية نقول / إلا من باب التدبير في قضايا القرآن والتبصر في شؤون النفس البشرية وما حوت اعتقاداً منا بأن أهم مرامي الآية القرآنية ﴿ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾<sup>(١)</sup> النظر والتبصر في موضوع الروح التي هي من أقوى ألغاز وأسرار ما حوى الجسد البشري فماذا عن ماهية هذه الروح وماذا عن صفاتها :

### أولاً : ماهية الروح ما هي ؟

عزيزي القارئ لعل أسئلة كثيرة تكون قد خامرت عقلك وتتعلق بالجوهر الذي وجدت منه الروح ... ومم يتكون هذا الجوهر ... ثم أين هو من الجسد ولم لا تدركه الحواس ؟؟

هذه أسئلة نأمل الإجابة عنها تحت هذا العنوان لقناعتنا بأن هذا هو ما تختصه كلمة ماهية وللوصول إلى ذلك سنستعرض ما يلي :

- آ - ما قيل قديماً حول هذا الموضوع مع بعض التصرف والتعليق .
- ب - ما قيل حديثاً حول هذا الموضوع مع بعض التصرف والتعليق .
- ج - النتيجة ورأي الكاتب .

### آ - ما قيل قديماً :

لقد قيل في ذلك الكثير حول هذا الموضوع وسنستعرض منه ما يلي :

<sup>(١)</sup> سورة الذاريات : الآية ٢١ سبق ذكرها .